



## الجمعية العمومية - الدورة الثامنة والثلاثون اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٧: حماية البيئة

### الآراء الأوروبية بشأن تأثير الطيران على البيئة المحلية

(ورقة مقدمة من لتوانيا باسم الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء<sup>١</sup>؛ والدول الأعضاء الأخرى في اللجنة الأوروبية للطيران المدني<sup>٢</sup>)

#### الموجز التنفيذي

تُرحب أوروبا بالتقدم الجاري إحرازه بالايكاو لمعالجة تأثير الطيران على البيئة المحلية، بما في ذلك قرار الدورة التاسعة للجنة حماية البيئة بإعداد قاعدة قياسية جديدة بشأن الضوضاء في الفصل ١٤ والتقدم الجيد الجاري إحرازه في لجنة حماية البيئة بشأن إعداد قاعدة قياسية للجسيمات غير المتطايرة (nvPM). ويحظى هذا التقدم بأهمية خاصة نظراً للقيود المتزايدة على نمو النقل الجوي نظراً لتأثيره على البيئة في المناطق المجاورة للمطارات. وثمة قلق متزايد بشأن هذا التأثير في الكثير من المطارات الأوروبية وحولها. وتؤيد أوروبا التنفيذ الفعال للنهج المتوازن، وقد قدمت المفوضية الأوروبية اقتراحاً تشريعياً لتعزيز تنفيذه في الاتحاد الأوروبي. وينبغي تشجيع مصنعي محركات الطائرات على الاسهام اسهاماً جاداً في الأعمال المتعلقة بأخذ العينات وقياس الجسيمات الدقيقة غير المتطايرة في أنواع مختلفة من المحركات من أجل التمكن من اعتماد قاعدة قياسية جيدة للجسيمات غير المتطايرة في الدورة العاشرة للجنة حماية البيئة.

**الإجراء المطلوب:** يُرجى من الجمعية العمومية النظر في التوصية الواردة في الفقرة الفرعية (أ) وأن تعتمد النص المقترح في الفقرتين الفرعيتين (ب) و (ج) أدناه لإدراجه في القرار:

- (أ) تحيط علماً بأن عملية تطور الطيران الدولي تواجه قيوداً متزايدة نتيجة المعارضة السياسية المحلية الكبيرة للتأثيرات البيئية المتزايدة في المطارات المزدهمة الواقعة في مناطق ذات كثافة سكانية مرتفعة؛
- (ب) تُرحب بالنتائج المُحققة في الدورة التاسعة للجنة حماية البيئة، بما في ذلك على وجه الخصوص الاتفاق على تطبيق قاعدة قياسية جديدة للضوضاء وفق للفصل ١٤ اعتباراً من عام ٢٠١٧، واعتباراً من عام ٢٠٢٠ بالنسبة للطائرات التي تزن أقل من ٥٥ طناً، وذلك تمشياً مع المبدأ الأول للنهج المتوازن (تخفيض الضوضاء عند المصدر)؛
- (ج) تشجع مصنعي محركات الطائرات على تقديم ما يلزم من تعاون للمساعدة في أنشطة القياس وأخذ العينات اللازمة للتمكن من اعتماد قاعدة قياسية جيدة للجسيمات غير المتطايرة في الدورة العاشرة للجنة حماية البيئة.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي (ج) - حماية البيئة والتنمية المستدامة للنقل الجوي
الآثار المالية:	سُغطى معظم أنشطة الايكاو المشار إليها في إطار الميزانية العادية للمنظمة.
المراجع:	قرار الجمعية العمومية للايكاو ٣٧-١٨، بيان موحد بسياسيات وممارسات الايكاو المستمرة في مجال حماية البيئة - أحكام عامة للضوضاء ونوعية الهواء المحلي.

<sup>١</sup> النمسا، بلجيكا، بلغاريا، كرواتيا، قبرص، الجمهورية التشيكية، الدنمارك، إستونيا، فنلندا، فرنسا، ألمانيا، اليونان، هنغاريا، آيرلندا، إيطاليا، لاتفيا، لتوانيا، لكسمبرغ، مالطة، هولندا، بولندا، البرتغال، رومانيا، سلوفاكيا، سلوفينيا، إسبانيا، السويد، المملكة المتحدة.

<sup>٢</sup> ألبانيا، أرمينيا، أذربيجان، البوسنة والهرسك، جورجيا، آيسلندا، مولدوفا، موناكو، الجبل الأسود، النرويج، سان مارينو، صربيا، سويسرا، جمهورية مقدونيا اليوغسلافية السابقة، تركيا، أوكرانيا.

## ١ - المقدمة

١-١ تواصل التأثيرات على البيئة المحلية فرض عراقيل كبيرة على تطور الحركة الجوية في المستقبل. وتعد المعارضة السياسية الكبيرة من جانب المجتمعات المحلية بجوار المطارات لمسألة توسيع المطارات على وجه الخصوص في أوروبا، وهي تشكل أيضاً بصورة متزايدة مشكلة في أجزاء أخرى من العالم يتطور فيها النقل الجوي تطوراً سريعاً ويحظى بأهمية أساسية لتقدمها الاقتصادي. وتُسبب الآثار الصحية الناجمة عن الازعاج بسبب الضوضاء والانبعاثات المحلية قلقاً متزايداً بالنسبة للمجتمعات المحلية وللسلطات، وكذلك فإن البحث العلمي أخذ في التطور في هذه المجالات.

٢-١ وعلاوة على ذلك، فإن نمو الحركة الجوية الكبير والمتوقع بين اليوم وعام ٢٠٣٦ سيعمل على زيادة التأثير على البيئة المحلية زيادة مكثفة إذا لم تُتخذ خطوات طموحة للتخفيف من تأثيرها. ووفقاً للتقييمات الأخيرة التي أجرتها لجنة حماية البيئة التابعة لمجلس الايكاو، فمن من المتوقع أن يزداد مجموع سكان العالم الذين يتعرضون لضوضاء الطائرات فوق ٥٥ ديسيبل (DNL) من مستوى الضجيج في الليل والنهار زيادة كبيرة من ٢١,٢ مليون نسمة في عام ٢٠٠٦ إلى ما بين ٢٦,٦ مليون نسمة و ٣٤,١ مليون نسمة في عام ٢٠٣٦. وفيما يتعلق بالانبعاثات المحلية، تشير تقييمات الايكاو إلى أنه من المُنتظر أن تزداد انبعاثات أكاسيد النيتروجين في العالم تحت ارتفاع ٣٠٠٠ قدم من الخط الأساسي المقدر بمقدار ٠,٢٥ مليون طن متري في عام ٢٠٠٦ إلى ما بين ٠,٥٢ مليون طن متري و ٠,٧٢ مليون طن متري في عام ٢٠٣٦. وسيستبع نمو انبعاثات الجسيمات الدقيقة تحت ٣٠٠٠ قدم نفس الاتجاهات المتعلقة بأكاسيد النيتروجين، أي سيبغ أكثر من ضعف انبعاثات الجسيمات الدقيقة في العالم من خط الأساس في عام ٢٠٠٦.

## ٢ - ضوضاء المطارات

١-٢ إن أحد الأهداف البيئية الرئيسية للايكاو هو الحد أو التخفيض من عدد الناس الذين تؤثر عليهم الضوضاء الشديدة. ورغم التقدم الهائل المُحرز في تخفيض التعرض للضوضاء، لاسيما من حيث مستويات الضوضاء القصوى حول المطارات، فإن الحالة لا تزال تُشكل مشكلة رئيسية للكثير من المطارات والسلطات. وتُعتبر عملية التعرض للضوضاء حول المطارات الموضوع الرئيسي لشكاوى السكان الذين يعيشون حول المطارات وأدت في السنوات الأخيرة إلى التسبب في عرقلة نمو الحركة بالكثير من المطارات. ويسري هذا على وجه الخصوص في أوروبا نتيجة كثافتها السكانية المرتفعة حول المطارات الحالية وقلة الخيارات المتاحة بالنسبة للمطارات الجديدة. وتواجه سلطات المطارات حساسية متزايدة من جانب السكان المحليين إزاء زيادة الازعاج الناجم عن الضوضاء وزيادة الوعي بالتأثيرات المرتبطة بذلك على الصحة.

٢-٢ ويؤدي الازعاج بسبب الضوضاء في المطارات إلى مناقشة مستفيضة بشأن تأثير ضوضاء الطائرات على الصحة، وخاصة فيما يتعلق بالرحلات الجوية الليلية. وتؤدي المعارضة من المجتمعات المحلية إلى مطالب لفرض قيود على التشغيل وعلى توسيع المطارات. وبعد إمعان النظر في حالة كل مطار على حده، وامتنالاً للنهج المتوازن، يجري الآن فرض قيود على التشغيل في الكثير من المطارات الأوروبية كثيرة الحركة. وعند بناء مدارج جديدة، فإن تطبيق قيود التشغيل قد يكون السبيل الوحيد لتحقيق التوازن في مصالح السكان بجوار المطارات ومصالح الركاب وشركات الطيران والمطار ذاته.

## ٢-٣ الدورة التاسعة للجنة حماية البيئة

٢-٣-١ تُرحب أوروبا بالتقييم الرفيع المستوى الذي أجرته لجنة حماية البيئة، والذي أسفر عن القرار الجيد الذي اتخذته لجنة حماية البيئة في دورتها التاسعة بتطبيق قاعدة قياسية جديدة بشأن الضوضاء وفق الفصل الرابع عشر اعتباراً من عام ٢٠١٧، واعتباراً من عام ٢٠٢٠ بالنسبة للطائرات التي لا يتجاوز وزنها ٥٥ طناً. وستتمكن جميع الدول قريباً من تقديم أدلة

للمجتمعات المحلية بشأن الانجازات الهامة التي حققتها أعمال لجنة حماية البيئة التابعة للايكاو نتيجة هذا التقدم الجليّ المُحرز بناء على المبدأ الأول للنهج المتوازن بشأن إدارة الضوضاء في المطارات، أي تخفيض الضوضاء عند المصدر.

٢-٣-٢ وتجري الآن مشاورات مع الدول بشأن هذه القاعدة القياسية الجديدة الخاصة بالضوضاء. وتؤيد أوروبا تأييداً تاماً اعتماد الفصل الرابع عشر الجديد، وتؤيد كذلك توصية الاجتماع التاسع للجنة حماية البيئة بوجود عدم استخدام الفصل الرابع عشر الجديد لفرض قيود على التشغيل في المطارات.

## ٤-٢ النهج المتوازن

١-٤-٢ ترى أوروبا أنه من المهم أن تلتزم الدول بالنهج المتوازن إزاء إدارة الضوضاء بالمطارات وتنفيذه تنفيذاً واضحاً وثابتاً. وتحظى عملية النظر في جميع التدابير وتحليلها بأهمية خاصة بشأن فعاليتها النسبية من حيث التكلفة قبل النظر في فرض القيود على التشغيل.

٢-٤-٢ ويتوقع الاتحاد الأوروبي تعزيز النهج المتوازن بواسطة مراجعة اللوائح القائمة فيه. وقد يشمل هذا الأمر الخطوات الرسمية لهذه العملية ولن يُحدد مسبقاً مستوى الحماية المناسب من ضوضاء الحركة الجوية أو جوهر تدابير التخفيف من الضوضاء، التي تقع ضمن سلطة الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

## ٣-٣ نوعية الهواء المحلي

١-٣ رحبت أوروبا باعتماد الايكاو في الدورة الثامنة للجنة حماية البيئة لقاعدة قياسية جديدة بشأن أكاسيد النتروجين، وهي تشارك مشاركة نشطة في الأعمال الجارية التي تقوم بها لجنة حماية البيئة لإعداد قاعدة قياسية للجسيمات الدقيقة غير المتطايرة (nvPM) في إطار كل من الدورة التاسعة للجنة حماية البيئة والآن ضمن الدورة العاشرة للجنة حماية البيئة.

٢-٣ وترحب أوروبا كذلك بالتقدم المُحرز بشأن الجسيمات الدقيقة غير المتطايرة في إطار الدورة التاسعة للجنة حماية البيئة، والذي يعني الآن وجود احتمال كبير أنه سيتسنى وضع شرط للترخيص على أساس الجسيمات الدقيقة غير المتطايرة وقاعدة قياسية في هذا الخصوص أثناء الاجتماع العاشر للجنة حماية البيئة.

٣-٣ ومع ذلك، فإن هذا التقدم الإضافي يقوم إلى حد كبير على الأعمال التي يضطلع بها مصنعو المحركات. ويتضمن ذلك تركيب أجهزة لأخذ العينات والقياس، والتحقق منها بموقع المُصنع، وقياس كل من المحركات الجديدة والمحركات الجارية انتاجها أثناء التجارب. وسُويدي هذا الأمر إلى بناء الثقة في مواصفات أساليب أخذ العينات وسيُسمح بإعداد قاعدة بيانات توفر صورة عامة لانبعاثات المحركات من الجسيمات الدقيقة غير المتطايرة بناء على التكنولوجيات المستخدمة. وستُسهّم التجارب الأوروبية المقبلة في هذه الجهود.

## ٤-٤ الخلاصة

١-٤ تؤيد أوروبا الأعمال المتواصلة التي تقوم بها الايكاو بشأن التصدي لتأثير الطيران على البيئة المحلية. وتحظى أعمال الايكاو، لاسيما عن طريق لجنة حماية البيئة، لتحسين المعرفة العلمية ولاعتماد قواعد قياسية دولية، بأهمية كبيرة في ضوء الحساسية المتزايدة للمجتمعات المحلية والسلطات فيما يتعلق بالتأثيرات الناجمة عن الضوضاء والانبعاثات على الصحة بالمطارات وحولها، والقيود التي يمكن أن تسفر عنها بالنسبة لقطاع النقل الجوي وتطويره في المستقبل.